الفصل السادس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- مقدمة
- عرض النتائج وتفسيرها

أولا : نتائج عرض قائمة أوجه التقدير على المحكمين ٠

ثانيا : نتائج التطبيق القبلى على مقياس أوجه التقدير ٠

ثالثا : نتائج التطبيق البعدى على مقياس أوجه التقدير

الفصل السادس

نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة :

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وذلك من أجل :

(أ) الإجابة عن الأسئلة البحثية التى يطرحها البحث .

(ب) التأكد من مدى صحة فروض تلك الدراسة .

(جـ) التأكد من فعالية تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الإستراتيجية المقترحة فى تنمية أوجه التقدير لدى التلاميذ .

وأداة التقويم المستخدمة فى البحث هى مقياس أوجه التقدير .

المعالجة الإحصائية (*) :

تم إعداد جداول تحتوى على الدرجات الخام للتقويم القبلى والتقويم البعدى على مقياس أوجه التقدير للمجموعتين التجريبية والضابطة(**) ، تمهيدا لتحليل النتائج للوصول إلى الدلالات الإحصائية ، ومن هذه الجداول تم حساب ما يلى :

١- المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أوجه التقدير فى التقويم القبلى والبعدى

٢- الانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ .

٣- الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة .

٤- حساب قيم " ت " بين المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ على مقياس أوجه التقدير والكشف عن دلالتها الإحصائية .

(*) راجع ملحق رقم (١٦) الملحق الإحصائى .

(**) راجع ملحق رقم (١٧) الدرجات الخام للتلاميذ عنى مقياس أوجه التقدير .

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : نتائج عرض قائمة أوجه التقدير على المحكمين

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو :

- ما أوجه التقدير المناسبة التى يجب إكسابها لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

قام الباحث بعرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ، وطلب منهم إبداء استجابة من ثلاث اختيارات(مناسبة إلى حد كبير ، مناسبة ، غير مناسبة) وبحساب التكرار والنسب المئوية لأراء المحكمين كانت النتائج كالموضحة بجدول رقم(٣)

جدول رقم (٣)

التكرار والنسب المئوية لاستجابات المحكمين على أوجه التقدير التى نالت أكثر من ٥٠٪ على اعتبار أنها غير مناسبة

م	أوجه التقدير	مناسبة إلى حد كبير		مناسبة		غير مناسبة	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
١	تقدير عظمة الله فى خلق الطفيليات والأمراض التى تصيب الإنسان	٢	١٠٪	٥	٢٥٪	١٣	٦٥٪
٢	تقدير جهود "الغافقى "ووصفه لأكثر من ألف صنف من الأدوية	٣	١٥٪	٦	٣٠٪	١١	٥٥٪
٣	تقدير جهود "ابن زهر "وقيامه بعملية الصدر المفتوح مستعينا بالتخدير .	٢	١٠٪	٧	٣٥٪	١١	٥٥٪
٤	ـ تقدير جهود "مسكويه " ووصفه للحيوانات الدنيئة	٤	٢٠٪	٢	١٠٪	١٤	٧٠٪
٥	ـ تقدير جهود "مندل " مؤسس علم الوراثة .	٣	١٥٪	٥	٢٥٪	١٢	٦٠٪
٦	ـ تقدير جهود "برت " مكتشف أن بعض الطحالب تفرز فيتامينات	١	٥٪	٤	٢٠٪	١٥	٧٥٪
٧	ـ تقدير جهود "دالتون " واكتشافه للصبغ الكيمائية .	٢	١٠٪	٦	٣٠٪	١٢	٦٠٪
٨	ـ تقدير جهود "وليم مورتون " وإدخاله للتخدير فى العمليات .	٤	٢٠٪	١	٥٪	١٥	٧٥٪

من الجدول يتضح أن استجابات المحكمين أقل من ٥٠٪ ، ولذا قام الباحث بحذف تلك الأوجه من قائمة أوجه التقدير ، أما بالنسبة لبقية أوجه التقدير الواردة فى القائمة(*) فكانت استجابات المحكمين (مناسبة + مناسبة إلى حد كبير) أكبر من ٥٠٪ ولذا تـ تضمينها بقائمة أوجه التقدير فى صورتها النهائية ، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث .

ثانيا نتائج التطبيق القبلى لمقياس أوجه التقدير:

للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث وهو :

" ما مدى توافر أوجه التقدير المرغوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟!

قام الباحث بالإجابة عن هذا السؤال بتطبيق مقياس أوجه التقدير قبليا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، وصححت أوراق الإجابة ورصدت النتائج فى جداول معدة لذلك(**) ، وتم حساب متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التقويم القبلى ، فبلغت ٣٧,٥٣ ، ٣٧,١٥ على الترتيب وهى أقل من ٥٠٪ وهذا يدلل على أن توافر أوجه التقدير لدى تلاميذ العينة محدود للغاية وللتأكد من ذلك تم رسم منحنى التوزيع التكرارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التقويم القبلى والمنحنى موضح بشكل رقم (٤) .

(*) راجع ملحق رقم (١٨) التكرار والنسب المئوية لأراء المحكمين على قائمة أوجه التقدير .

(**) راجع ملحق رقم (١٧) الدرجات الخام للتلاميذ على مقياس أوجه التقدير .

شكل رقم (٤)

منحنى التوزيع التكرارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التقويم القبلى

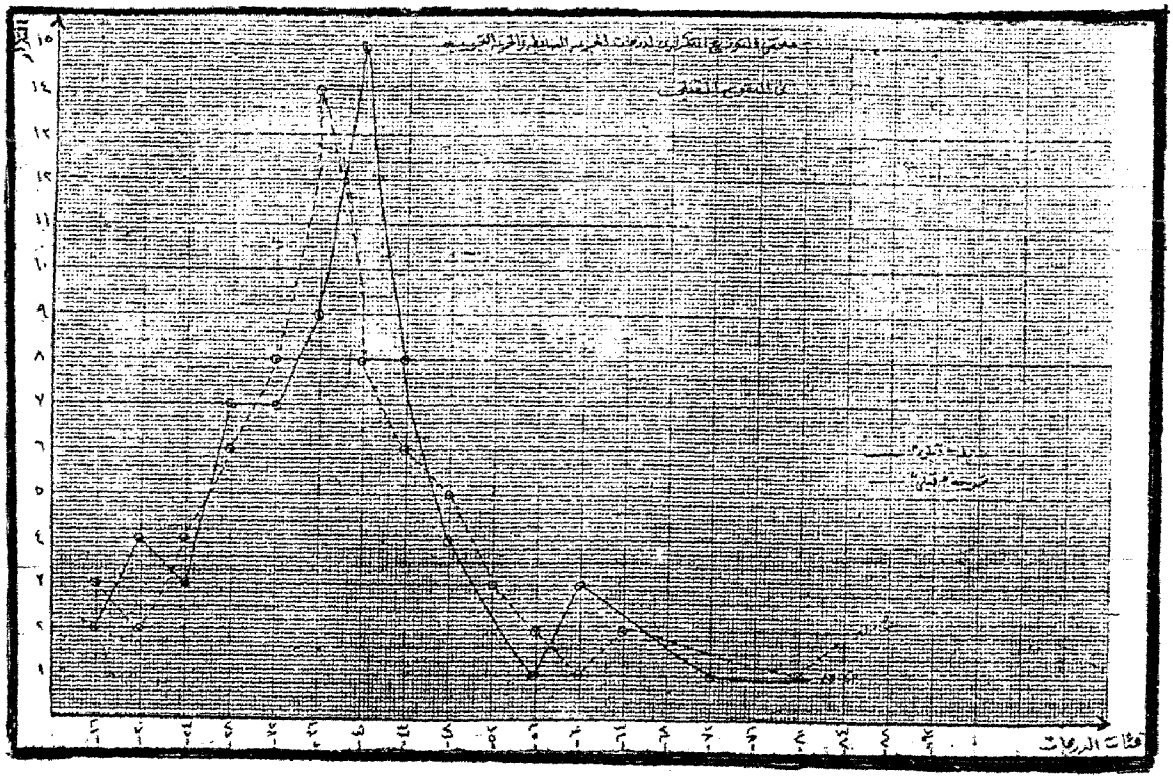

ومن الشكل يتضح أن توافر أوجه التقدير لدى التلاميذ متدنية وغير ملموسة ، وربما يرجع ذلك إلى قصور المناهج فى معالجة الجانب الوجدانى فى حياة التلاميذ – خاصة أوجه التقدير- فلم يراع إكسابها أو تنميتها عند إعداد المناهج ، حتى أن بقية العناصر المكملة لمحتوى المنهج من (طريقة تدريس ، أنشطة ، وسائل ، طرق تقويم) كلها كان جل تركيزها على الأهداف المعرفية ، أما المعلم وهو ركيزة العملية التعليمية فإهماله لهدف التقدير متعمد وواضح ، بداية من الأهداف التى يريد تحقيقها وانتهاء بأساليب التقويم التى يضعها ، ويجب ألا ننسى دور الأسرة والمنزل والمجتمع المحيط بالتلاميذ فى عدم توافر تلك الأوجه لدى التلاميذ ، ومن ذلك يتم استنتاج أن توافر أوجه التقدير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية محدود للغاية "

وتلك النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة فوزى الحبشى ومنى سعودى (١٩٩١م) ، دراسة فؤاد موسى وزهدى مبارك (١٩٩٢م) ، دراسة الطنطاوى (١٩٩٥م) دراسة هديهد (١٩٩٨م).

ثالثاً : نتائج التقويم البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة

قام الباحث بتطبيق مقياس أوجه التقدير على تلاميذ عينة الدراسة ، وذلك بعد تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الإستراتيجية المقترحة لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وتدريس الوحدة كما هى بالكتاب المقرر وبطريقة التدريس المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة ، وتم رصد نتائج التطبيق البعدى ومعالجة النتائج إحصائيا وفق الترتيب الأتى : -

(أ) مقارنة نتائج التقويمين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة .

(ب) مقارنة نتائج التقويم البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة .

(أ) مقارنة نتائج التقويمين البعدى والقبلى للمجموعة الضابطة

لإجابة عن السؤال البحثى " ما مدى فعالية مناهج العلوم فى تنمية أوجه التقدير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

قام الباحث بتطبيق مقياس أوجه التقدير بعدياً بعد تدريس الوحدة المختارة بطريقة التدريس المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة و رصد ت نتائج هذه المجموعة فى التقويمين (القبلى والبعدى) وعولجت النتائج إحصائيا كالأتى :

١- تم رسم منحنى التوزيع التكرارى لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التقويم القبلى والبعدى ، والرسم موضح بشكل رقم (٥)

شكل رقم (٥)

منحنى التوزيع التكرارى لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التقويمين القبلى والبعدى

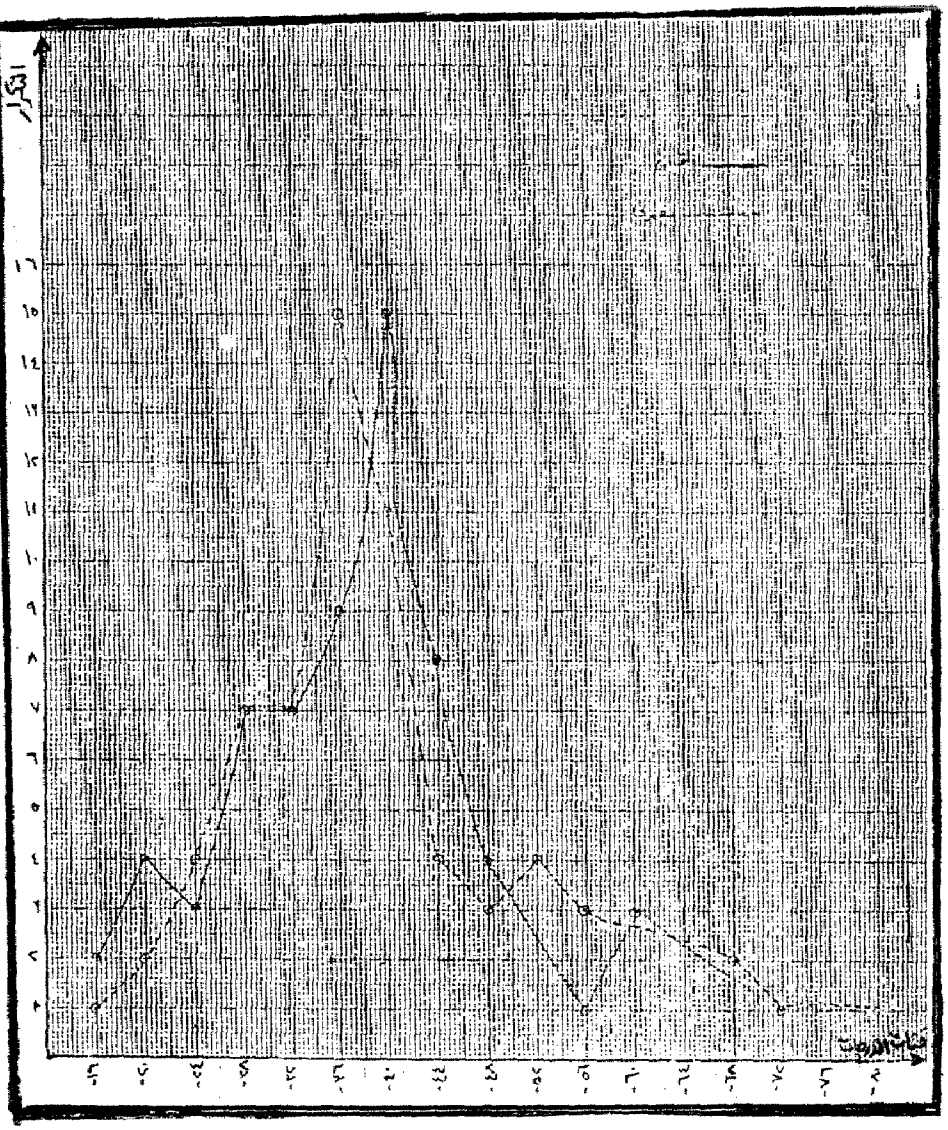

وبدراسة منحنى هذه العلاقة نلاحظ حدوث تغير فى منحنى التوزيع التكرارى لدرجات التلاميذ فى التطبيق البعدى عما كان عليه فى التقويم القبلى ، إلا أن هذا التغير غير ملحوظ ، ولذا فإن تدريس الوحدة بصورتها الراهنة بكتاب الوزارة لم يعمل على تنمية أوجه التقدير لدى التلاميذ إلا بصورة ضئيلة ، وللتأكد من ذلك تمت المقارنة بين المتوسط

الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات التلاميذ فى التقويم القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ، ومنها تم حساب قيمة (ت) ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والفرق بين المتوسطين وقيمة (ت) لدرجات التلاميذ فى المجموعة الضابطة فى التقويمين القبلى والبعدى ٠

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت"	مستوى الدلالة عند " ٠,٠١"
ضابطة "قبلى "	٦٥	٣٧,١٥	١٤,٨	٣,٩٣	١,٤٤	غير دالة
ضابطة "بعدى "	٦٥	٤١,٠٨	١٥,٩٩			

ومن الجدول السابق نلاحظ الأتى :-

١ - بالرغم من وجود فرق فى المتوسط الحسابى بين التقويمين القبلى والبعدى لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة مقداره (٣,٩٣) إلا أن هذا الفارق ضئيل ، وهذا يشير الى قصور الوحدة كما هى بكتاب الوزارة فى تنمية أوجه التقدير لدى التلاميذ ، وكذا فإن طريق التدريس لم تعمل على إنماء أوجه التقدير بصورة إيجابية ٠

٢- قيمة (ت) المحسوبة (١,٤٤) وقيمتها الجدولية (٢,٦٦) وليس لهذه القيمة دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للبحث الذى ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التقويم القبلى والتقويم البعدى ٠

ومما سبق يتضح عدم فاعلية مناهج العلوم ولا طريق التدريس التقليدية المتبعة ، فى إنماء أوجه التقدير لدى التلاميذ ، فلابد من وجود محتوى يتضمن أوجه التقدير بصورة صريحة وواضحة ، يصاحب ذلك طريقة أو استراتيجية واضحة المعالم يتم بها تدريس المحتوى حتى نضمن إنماء أوجه التقدير ، فمحتوى المنهج والإستراتيجية اللازمة لتدريسه متلازمان فغياب أى منهما يكون عاملاً فى الفشل والإخفاق ، وتلك النتيجة تتفق مع كثير من الدراسات التى أوضحت قصوراً فى مناهج العلوم بصورتها الراهنة

وفى طرق التدريس المتبعة فى تنمية أوجه التقدير لدى التلاميذ ومن تلك الدراسات : دراسة اللنى (١٩٧٨م) ،دراسة نشوان (١٩٩٤م) ،دراسة الراشد (١٩٩٥م) .

ب- مقارنة نتائج التقويم البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة :

لإجابة عن السؤال البحثى السادس " ما مدى فعالية الإستراتيجية المقترحة فى تنمية أوجه التقدير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟!

وكذا لإثبات مدى صحة الفرض الأول من فروض البحث والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات تلاميذ المجموعة الضابطة ، على مقياس أوجه التقدير فى التقويم البعدى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، ثم رسم منحنى التوزيع التكرارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التقويم البعدى،والمنحنى موضح بشكل (٦)

شكل رقم (٦)

منحنى التوزيع التكرارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التقويم البعدى .

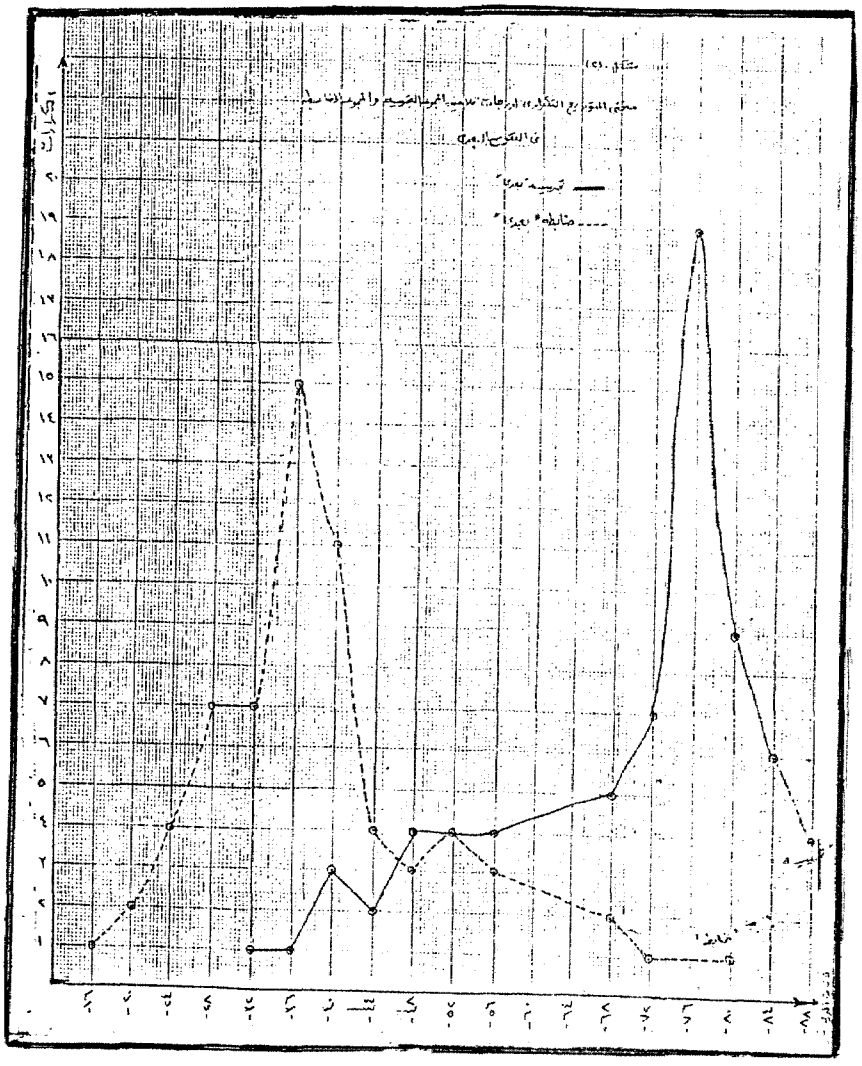

ومن الشكل يتضح أن تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الإستراتيجية المقترحة كان له أثر واضح وكبير فى إكساب وإنماء اوجه التقدير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، مقارنة بالمنحنى الدال على درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى مازال توافر أوجه التقدير لديها محدوداً .

وللتأكد من ذلك تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكلتا المجموعتين ومن ثم تم حساب قيمة (ت) ويوضح ذلك جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والفرق بين المتوسطين وقيمة (ت) لدرجات التلاميذ فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التقويم البعدى

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت"	مستوى الدلالة عند" ٠,٠١ "
التجريبية	٦٥	٧٤,٦٢	١٧,٩٩	٣٣,٥٤	١١,١٤	دالة
الضابطة	٦٥	٤١,٠٨	١٥,٩٩			

ومن الجدول يتضح ما يلى :

١- ارتفاع المتوسط الحسابى لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التقويم البعدى ، مقارنة بالمتوسط الحسابى لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى نفس التقويم وبفارق (٣٣,٥٤) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وهذا يدلل على أن إعادة صياغة الوحدة وتضمينها لأوجه التقدير المرغوب إنماؤها وتدريسها باستخدام الإستراتيجية المقترحة كان له أثر فعال فى إكساب وإنماء أوجه التقدير لدى التلاميذ .

٢- المتوسط الحسابى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التقويم البعدى بلغ (٧٤,٦٢) وهذا المتوسط لا يرقى إلى الدرجة الممتازة (أكثر من ٨٠٪) ويرجع الباحث ذلك إلى أن تنمية أوجه التقدير تحتاج إلى وقت وتتابع حتى تصل للغاية المرجوة ، ولكن بمقارنة هذا

المتوسط بالمتوسط الحسابى لنفس المجموعة فى التقويم القبلى (٣٧,٥٣) نلاحظ مدى فعالية الإستراتيجية فى تنمية أوجه التقدير لدى التلاميذ .

٣ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التقويم البعدى ، وذلك واضح من حساب قيمة (ت) فبينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١,١٤) كانت قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وهذا يثبت صحة الفرض الأول من فروض البحث .

ويمكن تفسير نتائج التقويم البعدى لعينة الدراسة على أن التغيير الكبير الذى طرأ على نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية فى التقويم البعدى ، يمكن إرجاعه إلى فعالية الإستراتيجية المقترحة فى تدريس الوحدة المعاد صياغتها فى تنمية أوجه التقدير لدى تلاميذ العينة ، وتلك النتيجة تتفق مع نتائج الكثير من الدراسات التى أوضحت فعالية بعض المناهج وأساليب التدريس فى تنمية أوجه التقدير لدى التلاميذ مثل دراسة نصر (١٩٧٨م) ، دراسة آمال زيدان (١٩٨٨م) ، دراسة مريم (١٩٩٠م)، دراسة ماجدة حبشى (١٩٩١م) ،دراسة سبكير (١٩٩٦م) ، دراسة هديهد (١٩٩٨م) .